

العالم قرية

روبوت عاطفي

فالد جمعة

كل شيء هنا موحش وكئيبي، لم تعد شوارع بغداد كما كانت مزدهمة بالناس، الأسواق مقفلة، والمارة القليلون، العابسون، يمشون بإيقاع الحذر والخوف، كل الناس هنا متوترون، يتحركون بإيقاع الذين يطاردهم الموت، كل شيء موحش هنا، المطاعم والمقاهي خالية من الناس، لذلك لا تتوقع أبداً سماع عبارة (الله بالخير أغاتي)، إذا أردت أن تتحرك في بغداد تحرك وحدك، فليس هنالك صديق معك، أما إذا صعدت سيارة فتأكد من أن السائق يفتش الركاب عن الأحزمة الناسفة قبل صعودهم، فكل الركاب الذين يجلسون معك، وأنت أيضاً، قتلة، إرهابيون حتى يثبت العكس، أرفصة باب المعظم، حيث كانت كليتنا هناك، لم تعد اليفة، فعلى ظهورها تجتم دائماً سيارات مفخخة تنتظرنا، بطانة تلك الأرفصة محشوة بالعبوات، أما سماؤها فلم تعد تزخ مطراً، بل رصاصاً، مضى زمن لم أسمع فيه نكتة ولم تتناهى إلى أذني قهقهة، لا شيء هنا سوى الكآبة والحزن، فكل شيء هنا موحش.

لدناتال جوليمان نظرية مدهشة في التواصل الاجتماعي، يشرحها الدكتور خليل حسن حين يقول: أن التفاعل الاجتماعي بين الإنسان ومحيطه يتم بطريقة تشبه إلى حد ما تراقص الباليه بين عقل وآخر، فالآخر يرسل إشارات لاسلكية يستقبلها العقل بتناغم دقيق ليستجيب لها جميع أعضاء الجسد، فحينما يكون هنالك اتصال انساني جميل تنتقل فرحة الشخص إلى الآخر، فتظهر الأحاسيس الجميلة التي ستؤدي بدورها إلى إفراز مواد كيميائية من خلايا الدماغ، والتي ستقوم بتنشيط جميع خلايا الجسد، مثلاً سيزداد عدد خلايا كريات الدم البيضاء ويطول عمرها الافتراضي ويتضاعف عملها، وكريات الدم البيضاء كما هو معلوم لها وظيفة حماية الجسد من الجراثيم، أما حين يقابل شخص شخصاً آخر ككيبا أو عابسا فتنتقل تلك الإشارة إلى العقل وتؤثر سلباً في فعاليات ووظائف الجسد، فتسبب تلك الإشارة مثلاً نقصان كريات الدم البيضاء.

التقنيات الرقمية لم تكن بعيدة عن نظرية جوليمان الاجتماعية، فقد أعلن منذ عدة أفرق من العلماء البريطانيين قام بتفصيل مشروع إشاعة الفرح والسرور بين الناس وذلك من خلال جعل الروبوت يتواصل عاطفياً مع البشر، كانامير منسقة المشروع تقول: "أن الهدف هو بناء إنسان آلي يتعلم من البشر ويتجاوب اجتماعياً وفعالياً بشكل لائق"، وأضافت شيئاً مهماً في معرض حديثها عن هذا المشروع، أحسبه له علاقة وثيقة بمقدمة هذا العمود، وبكل وحشة يعيشها آدمي، حين قالت: "من المهم للغاية رصد ما إذا كان الإنسان المستخدم وحيداً ويحتاج لتشجيع الروبوت له والتسرية عنه أو عنها".

فجيا تجربته الجديدة (حصان الدم)

المخرج جبار جودي: مكبت شكسبير هاجس لازمني أكثر من عشرين عاماً..



جبار جودي  
فنان متعدد  
المواهب  
استطاع ان يشق طريقه  
في اطار العملية الفنية  
عامه والمسرح خاصة  
بثبات وبرؤية علمية  
واحساس فني عميق  
ومتطور بعد ان صقل  
مواهبه المتأقته هذه  
بالدراسة الأكاديمية حين  
حصل على الدبلوم في  
الإخراج المسرحي من  
معهد الفنون الجميلة عام ١٩٩٠ والبكالوريوس في  
الإخراج المسرحي من كلية الفنون الجميلة  
عام ٢٠٠٤ ويواصل حالياً دراسة الماجستير  
في الكلية ذاتها..

التلقي وليكون قريباً جداً منه برغم المسافة التي تفصل بينه وبين الحد الذي يدور على الخشبة.

✦ أذن سئرت قدرات جبار جودي في استخداماته اللغوية والبصرية التي تأخذ حيزها الدلالي والعلاماتي؟

- هناك اشتغال على المنظومة العبدية لشكل الفراغ تحت فيه الأشكال والالوان الجسدية للممثل من خلال تدفق الضوء واللون وساحة القبول تعبر عن عبثية مفترضة لعملية الفيل التي تظل مستمرة باستمرار الحياة لكن لأبد من التوقف عند التحذيرات التي تطلق بهذا الخصوص (من قتل يقتل) والدم يتقاضى الدم).

كذلك هنالك اشتغال لوسائل (الميديا) في العرض لم خطوط الاتصال بين الواقع المعاصر والشكل المفترض لنص شكسبير فهناك الصورة السينمائية والكاميرا وغيرها..

مشاهدة النص الادبي انطلاقاً من فكرة ان هذا النص - مكبت - معروف للجميع تقريبا (كحدوتة) وحكاية اي ان القصة معروفة لكل الوسط المسرحي والثقافي او ل(٩٥٪) منه..

واقترع عملي على التيمات الموجودة في مقتصر فقط من دون اية زيادات والمخاطرة التي ولجت فيها هي انني قمت باستبعاد مشاهد الساحرات !! تلك التي تهاديها وتوسلها المسرح العالمي على تهاديها وتفسيرها كثيراً..

✦ وما الذي ترمي اليه من وراء هذه المخاطرة الفنية؟

- هذا الاستبعاد له يات من فراغ فقلت بتعويض غيابها لضرورات التقديم وشكله الذي يعتمد على منطوق الصورة العبدية بالتزامن مع شكل الكلمة وافتراضات احوالاتها من خلال منظومة حيوية للعرض تعتمد تقنيات توصيل الصوت ليحاذي المتفرج في عملية

اخرجه زميلي طلال هادي كأطروحة تخرج عام ١٩٨٩ على المسرح الدوار في معهد الفنون وآخر مرة قدمها الفنان الدكتور صلاح القصب عام ١٩٩٩ على ما اظن كنت مسافراً فيها خارج الوطن ولم يحالفني الحظ ومشاهدتها..

وقد تعمدت حالياً أن لا اقرأ اي مطالعة نقدية او دراسة تخص مكبت شكسبير (برغم تعددها وكثرتها) وذلك محاولة في التفسير المستقل بلا مؤشرات على وشك تقديم هذه المسرحية الى الجمهور.. على قاعة المسرح الوطني من نشاطات الفرقة الوطنية لتمثيل لعام ٢٠٠٧.

وهذه من المصادفات الاخرى انه على الرغم من ان الكثيرين من الاساتذة والمخرجين قد قاموا بتقديم هذه المسرحية الا انه لم يحالفني الحظ بمشاهدتها سوى مرة واحدة عندما

معهد الفنون الجميلة للقبول في قسم المسرح آنذاك.. وكان المشهود الذي اعدت العدة لتقدمه هو مشهد الخنجر.. وكانت مسرحية مكبت اول مسرحية من الادب العالمي تقع عليها عيناى .. وهكذا تشاء المصادفة ان اقوم في عام ٢٠٠١ باعادة قراءة مكبت وخرجت بنتيجة ان اقدمها على خشبة المسرح مخرباً لكن لم يحالفني الحظ آنذاك بتقديمها فظلت التحين وهما انذا لغرض تقديم هذه المسرحية الى على وشك تقديم هذه المسرحية الى الجمهور.. على قاعة المسرح الوطني من نشاطات الفرقة الوطنية لتمثيل لعام ٢٠٠٧.

وهذه من المصادفات الاخرى انه على الرغم من ان الكثيرين من الاساتذة والمخرجين قد قاموا بتقديم هذه المسرحية الا انه لم يحالفني الحظ بمشاهدتها سوى مرة واحدة عندما

بغداد/ عبد العليم البناء  
وخلال ذلك المشوار العلمي والنظري عمل مدرساً لمواد الديكور والاضاءة والتمثيل والابتكار في قسم المسرح بمعهد الفنون الجميلة للاعوام ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ واخرج للمسرح عدة مسرحيات.

✦ الفنان جبار جودي يعود هذه الايام الى حلبة الاخراج المسرحي في تجربة ابداعية جديدة مع الفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح في مسرحيته الجديدة (حصان الدم) التي اعدّها عن مسرحية (مكبت) لشكسبير الذي يبدو أنه بات - اي مكبت شكسبير - هاجساً ملازماً لجبار جودي منذ ولوجه معهد الفنون الجميلة قبل أكثر من عشرين عاماً حيث يسيطر الضوء على هذا الهاجس الدائم قائلاً:

- مكبت شكسبير.. هاجس رافقتني منذ عام ١٩٨٢ حيث قدمت للاختبار في

أقدم مسرح في روسيا يستخدم التكنولوجيا لاسكات الهواتف المحمولة



موسكو / وكالات  
قالت وكالة ايتار تاس يوم الخميس ان اقدم مسرح في روسيا عمد الي تركيب أجهزة لمنع استقبال اشارات الهاتف المحمول في محاولة يائسة لإجبار رواده على التوقف عن تلقي مكالمات هاتفية أثناء العروض.

وعادة ما تتخلل رنات أجهزة الهواتف المحمولة عروض المسرحيات والوبرا والباليه حيث لا يخجل كثير من الرواد من اللدنيشات عبثها في تحد للترتيبات المشددة لإغلاق الهواتف المحمولة عند بدء العروض.

وقال الكسندر تشيبوروف من مسرح الكساندرنسكي الذي تأسس عام ١٧٥٦ في سان بطرسبرج "على الرغم من ان تكلفة

بعد فقدان البنات الثلاث فجيا تسوناميا أندونيسية تضع ثلاث إناث

اندونيسيا/ وكالات  
قال عاملون في مستشفى يوم الجمعة ان امرأة اندونيسية فقد زوجها بناته الثلاث في موجات المد (تسونامي) التي اجتاحت بلاده عام ٢٠٠٤ وضعت ثلاث اناث بصحة جيدة.

وكان أبو المولودات الثلاث واسمه دارمي قد فقد زوجته الأولى وثلاث بنات حين اجتاحت موجات المد القادمة من المحيط الهندي اقليم اتشيه في جزيرة سومطرة الاندونيسية.

وقال دارمي الذي تزوج مجددا بعد تلك المأساة "أنا في غاية الامتنان.. الله اعادة لي أطفالا الذين فقدتهم في تسونامي".

واضاف دارمي ان الاطباء قالوا ان زوجته قد تحتاج الى عملية قيصرية الا ان ولادة البنات الثلاث تمت طبيعياً.

وتابع الرجل (٤٣ عاماً) الذي يعمل موظفا "بعد مولد بناتي الثلاث اختفت كل المخاوف وتحولت لي سعادة".

وقالت أسماء سليمان القابلة في مستشفى هاتي للولادة في مولودات في حالة جيدة لكنهن مازلن في الرعاية المركزة.

واضافت قولها "يمكن نقلهن الى البيت حين تبلغ أوزانهن كيلو غرامين حتى يتمكن من التكيف مع البيئة الخارجية". وأردفت ان الام (٢٩ عاماً) واسمها مارياتي في صحة جيدة أيضا.

بطل هاري بوتر من أعلى نجوم هوليوود الشباب أجرا



هوليوود / وكالات  
هاري بوتر أهله لهذه المكانة، حيث حصل من خلالها العام الماضي على مبلغ ٦٦ مليون جنيه استرليني (١٣ مليون دولار).

وتتربع الأختان التوأمات ماري-كيت وأشلي أولسن البالغتان من العمر ٢٠ عاماً على عرش القائمة حيث وصل دخلهما عام ٢٠٠٦ إلى ٢٠ مليون جنيه استرليني (٣٦ مليون دولار).

الثالثة ماري-كيت أولسن البالغة من العمر ١٣ عاماً، وبلغ دخلها العام الماضي مليوني جنيه.

وقالت صحيفة "تايمز إنديا" إن المشكلة بدأت بعدما دخل الفأر طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية (إير إنديا) كانت متجهة إلى لندن، حيث اختبأ في تجويف كرسي متحرك كان يستخدمه راكب مسن.

ويعد وقت قصير من اكتشاف الفأر أصدرت السلطات إنذارا بعدم السماح بإقلاع الطائرة حتى التخلص من الفأر، وهو ما تم بعد نحو ثلاث ساعات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشهد فيها مطار نيودلهي حوادث من هذا النوع ففي تشرين الثاني الماضي دخل كلب مسعور المطار وعض أربعة أشخاص قبل الإمساك به في مطاردة استغرقت ثلاث ساعات.

ويشهد المطار حالياً عمليات إصلاح قدرت تكلفتها بنحو ١,٩٤ مليار دولار لتوفير منشآت أفضل ومضاعفة عدد الركاب إلى ٢٧ مليوناً بحلول عام ٢٠١٠.

معرض للكتاب في جامعة بغداد

بغداد/ الهدفا  
تواصلت مع النهج العلمي والثقافي الذي اختطته جامعة بغداد اقامت مؤسسة الطائبات معرضاً بالتعاون مع كلية الهندسة في جامعة بغداد معرضاً كبيراً للكتاب.

وقام بافتتاح المعرض نيابة عن السيد رئيس الجامعة الدكتور باسم إبراهيم العبدلي أمين جامعة بغداد نائب رئيس التجمع العراقي للتدريسيين الجامعيين مدير مكتب رئيس جامعة بغداد، ويتضمن المعرض كتباً علمية وثقافية متنوعة وبتخفيض يبلغ ٧٥٪ عن أسعار الكتب المباعة في شارع المتنبي في بغداد.

ومن جانبه أكد السيد حسن ناجي المشرف على مؤسسة الطالب العراقي أن الهدف من إقامة معرض الكتاب هو تشجيع الطلبة والتدريسيين على الانفتاح الفكري والعلمي والثقافي من خلال تنوع المعارضات من الكتب الحديثة فضلاً عن إقامة المعرض داخل الحرم الجامعي في جامعة بغداد لعزوف الكثير من الطلبة عن الذهاب إلى سوق المتنبي للظروف الأمنية وأخيراً الدعم المقدم على التخفيضات المقدمة على ذلك المعرض الذي يستمر عشرة أيام ابتداء من يوم أمس.

يذكر أن جامعة بغداد مازالت في طور التحضيرات والاستعدادات الكبيرة لإقامة احتفالية كبيرة في بداية شهر نيسان المقبل بمناسبة البوبيل الذهبي والذكري الخمسين لتأسيس الجامعة الأم.



المصمم الايطالي الشهير فالنتينو يقدم مجموعة من تصاميمه لموسمي الخريف والشتاء خلال عرض للازياء اقيم في باريس امس.

فأر يؤخر إقلاع طائرة بنيودلهي ثلاث ساعات

نيودلهي/ وكالات  
ذكرت صحيفة هندية أن فأرا أعطى رحلة دولية من مطار نيودلهي يوم الأربعاء لأكثر من ثلاث ساعات، ما أثار غضب الكثير من الركاب.

وقالت صحيفة "تايمز إنديا" إن المشكلة بدأت بعدما دخل الفأر طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية (إير إنديا) كانت متجهة إلى لندن، حيث اختبأ في تجويف كرسي متحرك كان يستخدمه راكب مسن.

ويعد وقت قصير من اكتشاف الفأر أصدرت السلطات إنذارا بعدم السماح بإقلاع الطائرة حتى التخلص من الفأر، وهو ما تم بعد نحو ثلاث ساعات.

وهذه ليست المرة الأولى التي يشهد فيها مطار نيودلهي حوادث من هذا النوع ففي تشرين الثاني الماضي دخل كلب مسعور المطار وعض أربعة أشخاص قبل الإمساك به في مطاردة استغرقت ثلاث ساعات.

ويشهد المطار حالياً عمليات إصلاح قدرت تكلفتها بنحو ١,٩٤ مليار دولار لتوفير منشآت أفضل ومضاعفة عدد الركاب إلى ٢٧ مليوناً بحلول عام ٢٠١٠.